

صاحبى القرآن _ م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اه ما زلنا بفضل الله تعالى نتناول هذه السلسلة الطيبة سلسلة الطريق الى الله سبحانه وتعالى. والمطلوب ان نعرف ماذا يعني كوني ملتزم - [00:00:00](#) ما هي المعالم التي ينبغي ان تتوفر فيا؟ حتى ادعي اننى على الطريق الى الله. حتى يصلح ان اسمي او اتسمى بملتزم. لان كما قلنا مرارا ان الكلمة صارت علم وخلاص ليس لها ملامح ولا معاني عند كثير من الناس - [00:00:25](#) الله المستعان فاحنا في كل مرة بنحاول نمسك محور لازم يبقى موجود عندك. ما ينفعش يبقى طريقك الى الله خالي من هذا المحور او هذا البعد. اتكلمنا طبعاً عن الصدق واتكلمنا عن اليقين واتكلمنا عن المحاسبة واتكلمنا عن التوبة اتكلمنا عن الصلاة الحفاض على الصلوات الخمس اتكلمنا عن الخشوع في - [00:00:45](#) الصلاة كشيء اساسي في الطريق الى الله سبحانه وتعالى والا من الصعب ان ينصلح الحال بدون الخشوع في الصلاة لكن معنا اليوم محور عادي. محور غير التاريخ. غير الصحابة الكرام رضي الله عنهم تغييرا جزريا وقلب الموازين - [00:01:07](#) الصحابة قبل الاسلام وبعد الاسلام لم يكن هنالك فارق بين هذا وذاك الا امرين بس. اتنين بس حاجتين هم اللي صانوا الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم. الامر الاول الذي تغير فيهم هو القرآن - [00:01:27](#) الامر الثاني هو تربية النبي عليه الصلاة والسلام. فكانوا بين منهج وبين معلم عليه الصلاة والسلام القرآن والنموذج العملي الذي يطبق القرآن هذا الامر هو الذي ادى الى التغيير الرهيب الذي حصل في حياة الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم. فتحولوا من قطاع طريق ومن زناة وآآ - [00:01:44](#) من آآ مرابين ومجرمين الى سادات وقادات فتحوا الدنيا غير الله بهم العالم. يبقى انت لازم تقف مع المحورين دول دايماً. محور القرآن ما كان عند الصحابة كتاب وما كان اصلاً يكتبون ولا يقرأون انما كانوا يحفظون القرآن - [00:02:08](#) وفعل النبي عليه الصلاة والسلام المنهج تطبيق لذلك لابد ان يعرف الانسان السائر الى الله ان لو المحور الاساسي دوت مش متوفر فيه او هو مش مهتم به. يبقى المسألة هتطول اوي. والتغيير هيبقى ضعيف جدا - [00:02:28](#) وهي قضية الاهتمام بالقرآن. علم وعمل. ان يكون القرآن منهج حقيقي في حياتك. القضية مش قضية ان اخ بيلتزم في العادة بيحصل ايه؟ عايز التزم. يعني عايز احفز قرآن. هي دي الشغل الشاغل. عايز احفز قرآن. بيتدي يدور على شيخ او اخ يحفزه قرآن بس هو دي ايه - [00:02:48](#) بتنتهي هنا اول ما يحط رجله على طريق الحفز يحس ان هو عمل اللي عليه والموضوع كده تمام. الحمد لله انا بحفظ قرآن. حفظ قد ايه؟ حافظ قد كده حافظ قد ايه - [00:03:08](#) كده انا في داري الفلانية انا بحفظ مع المعلمة الفلانية. انا مع الشيخ الفلاني هو بيحس ان علاقته بالقرآن انتهت كده. ويعني لو صلى بالليل شوية زي ما اتكلمنا عن قيام الليل - [00:03:18](#) يعني صلى بالليل ببعض الايات يعني كده بزيادة. وهو علاقته بالقرآن بتقتصر على قضية الحفز والمراجعة والتجويد والغن والممدود والمتشابهات وكل ما كان اتقن في المتشابهات كل ما كان يعتقد ان علاقته بالقرآن اسمى وارقى وانا كده معدي. ويبقى الشيخ الفلاني والداعية الفلاني وهو كل علاقته بالقرآن - [00:03:28](#) ان هو متين في القرآن. يقول لك فلان ده متين في القرآن. ايه متين في القرآن؟ يعني حافظ المتشابهات كلها. يعني لا يسقط حرفاً من

القرآن ما بيغلطش في غنة - 00:03:48

وهذا في الحقيقة لو الصورة كده بس انه انسان متقن قراءة متقن تجويد متقن آآ يعني آآ غنى ومدود وكده فده صنف زمه السلف حسن البصري قال يعني آآ ذكر هذا النوع من الابه؟ من من الصنف انه قال يوشك ان يقرأ هذا القرآن صبيان عبيد - 00:03:58
لا هم لهم الا التلاوة. يقول احدهم اني لاقرأ السورة في نفس واحد ويقول احدهم اني لاقرأ القرآن من اوله الى اخره ما اسقط منه حرفا. قال والله لقد اسقطه كله - 00:04:22

ما ترى القرآن في سلوكه ولا في خلقه ولا في عمله يقول احدهم اني لاقرأ السورة في نفس متى كانت القراءة مثل هذا ان هؤلاء والله ليسوا بالحكماء ولا بالعلماء لا اكثر الله في الدنيا امثال هؤلاء - 00:04:37
يعني ايه الحسن يرى ان واحد خاتم مجود لكن لا يعمل ان ده وبال. شايف ان ده يا رب ما تكثرش منهم يا رب ما تكثرش من امثال هؤلاء. لان هؤلاء مذمومون. قال سبحانه وتعالى عن اليهود مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها - 00:04:59
كمثل الحمار يحمل اسفارا. وذكر عن اهل الكتاب قال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. يعني الا قراءة وانهم الا يظنون لكن القضية في القرآن يا اخواننا ان هو يكون اداة تغيير. زي ما القرآن غير الصحابة الكرام ينبغي ان يكون - 00:05:20
يعني يغير فينا شيء. انك تتعامل مع القرآن انا ملتزم يعني بتعامل مع القرآن الاول ان ده ده حاجة كبيرة حاجة ضخمة حاجة رهيبة. لازم تغير سلوكي. وان هو غير ناس كان مستحيل يتغيروا. هو انا ليه ما بتغيرش؟ ربنا بيقول عن - 00:05:43
القرآن لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا. ادي سلوك اهو الجبل سلوكه يتغير. لو القرآن نزل عليه يظهر فيه اثر الخشوع ويظهر فيه اثر الرقة من ايات القرآن لكن ربنا لم يأذن له بذلك - 00:05:59

لو كان فعلا ربنا اذن لي بذلك بالتكليف لكنت شفت الجبل ده حاجة تانية خاشعا متصدعا من خشية الله. لكن ربنا اللي سبت الجبل كده. الله تعالى قال عن القرآن ولو ان قرأنا - 00:06:18
الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى. يعني القرآن كان يمكن ان يفعل ذلك لو اذن الله لتقطعت الارض بسبب ايات القرآن ديت. الارض تتفترت من شدة التأثير بايات القرآن. يعني ربنا اذله ان تظهر - 00:06:33
اثر القرآن فيها لكانت الجبال دي اتحركت من مكانها والارض دي اتمزقت والاموات يحيوا مرة تانية اذا قرئ عليهم القرآن. قال او قطعت به الارض او كل ما به الموتى - 00:06:53

بل لله الامر ايه؟ جميعا. في القضية ليست قضية حفز وليست قضية مجرد تلاوة. انما نعم الحفز مهم جدا. يعني انا مش بقلل من شأن الموضوع ده. لكن ينبغي الانسان السائر في الطريق الى الله ان يعلم ان قضية الحفز بقى والموضوع الكبير قوي بالنسبة لك ده والتجويد والاتقان والمتشابهات. دي اول - 00:07:07

سلم في التعامل مع القرآن. اول سلمة ان انا عايز اقراه صح. طبيعي. يعني اتعامل مع القرآن ازاى؟ اذا كنت مش بقراه صح او مش حافز منه كمية معينة طبيعي لازم احفز ولازم اقرأ صح يعني. والا يبقى في مشكلة. بس كده هي المشكلة ان في ناس بتقف هنا. ما يعرفش ان القرآن ده ممكن يحوله الى شخص اخر. لكن هو - 00:07:27

في التعامل اسلوب التعامل مع القرآن هو ده اللي فيه المشكلة. لذلك كان ابن عمر يقول كان الفاضل كان الفاضل من اصحاب عليه الصلاة والسلام في صدر هذه الامة يحفظ السورة من القرآن او نحوها. يعني سورة ويمكن ما يكملهاش. ده الفاضل من اصحاب الرسول عليه - 00:07:47

الصلاة والسلام. كان ممكن تجد واحد من اكابر الصحابة حافظ البقرة بس ال عمران بس ممكن يعني حافز اقل من ذلك. قال ولكنهم رزقوا العمل بالقرآن. رزقوا العمل بالقرآن. وسيأتي على الناس زمان يحفظون فيه القرآن - 00:08:07
من اوله ولا اخره والى اخره. ولكن لا يرزقون العمل بالقرآن لذلك عمر لا تتعجب ان عمر رضي الله عنه قال حفظت البقرة في اثنتي عشرة سنة. اتناشر سنة بيحفظ البقرة. لكن اي حفظ؟ اي حفظ - 00:08:22
هو الناس دي كان حفظهم عامل ازاى؟ كان كان حاجة يعني رهيبة. كان النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم وهم يحفظوا الحديث

مجرد ما يتكلم. انت عشان تقعد تحفظ تقعد تجيبه ميت مرة عشان يتحفظ. كان القرآن يتقرا عليهم مرة واحدة. مش بيقعد يعيد

ويزيد كتير عشان يحفظهم. هو يتقرا عليه مرة حفزه. اذا هو عنده القدرة هائلة على الحفز - [00:08:38](#)

يعني لو سيدنا عمر قفل عليه الباب كده خمس ساعات ولا حاجة كان طلع حافز سورة الاية؟ البقرة يعني البقرة اتحفظ معه في يوم

يوم ممكن عمر رضي الله عنه يحفظ البقرة تبقى قاعد اتناشر سنة بتعمل ايه - [00:08:59](#)

هي كده لأ ما هو الطريقة مش كده. واحدة واحدة بقى. هي الاية دي عايزة ايه؟ الاية دي بتكلمنا في ايه؟ التطبيق ايه؟ الفهم ايه؟

الحلال ايه؟ الحرام ايه؟ ايه المطلوب - [00:09:11](#)

اطلب مني في ايه السلوك؟ ايه التغيير؟ عملت بها ولا ما عملتش؟ مش هعديها الا لما افهمها ولما اعمل بها. طبعا لما بتتكلم في سورة

البقرة يعني انت بتتكلم في سورة دولة. لان البقرة بتتكلم في كل حاجة. بتتكلم عن بني اسرائيل - [00:09:21](#)

جرايمهم كلها وهي بتمهد الامة دي ان هي تشيل الهم بعد كده. فالاول اتكلمت نص السورة بيتكلم عن بني اسرائيل ولا عملوه عشان

يقول لك دي امة هلكت. اتعلموا بقى عملوا ايه. مصاييهم كلها دي قلتها لكم - [00:09:36](#)

بعد كده تبدأ بقى من اول ايه؟ من اول قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. بيتدي بقى الاية؟ المفروض بقى تعملوا ايه. يعني ايه

نصها الاولاني بيتكلم عن امة مضت - [00:09:49](#)

خلاص عملت ايه وسوت ايه عشان نتعلم. يعني كان النص الاولاني المفروض ما تعملوش ايه. والنص الثاني المفروض تعملوا ايه. طبعا

بعد كده بدأ الكلام على الاية على الجهاد والصلاة والنفقة والعمرة والحج لغاية اخر حتى وصلت الى الدين والمعاملات والزكاة كل

حاجة اتزكرت في سورة البقرة - [00:10:00](#)

دي دولة دولة كاملة انت بتتعلم سياسة دولة كاملة لو انت قرئت سورة البقرة يبقى سيدنا عمر بيتعلم موضوع كبير. عارف يعني ايه

حفاها في اتناشر سنة سورة البقرة سنن مكية ولا مدنية - [00:10:20](#)

مدنية بلا خلاف يعني لو افترضنا ان هي نزلت في اول العهد المدني فرضا. العهد المدني كان كله قد ايه؟ عشر سنوات اذا عمر رضي

الله عنه ختم البقرة وهو خليفة - [00:10:33](#)

ان هو ساعتها كان خليفة. هو بيختم البقرة اللي هي نزلت في اول العهد المدني. كان هو خليفة ولسه بيختم في سورة البقرة. بس بعد

ما ختمها عمل ايه في الدنيا - [00:10:45](#)

غير الدنيا كلها بسورة البقرة غير العالم كله لان هو ما طلعتش من مدرسة سورة البقرة حافزها وحافظ متشابهات وخواتيم ايات لا ده

طلع خليفة دولة وعرف ازاى يقود العالم كله. ايه اللي فهمته يا عمر من سورة البقرة؟ الله سبحانه وتعالى عليم بهذا الامر. اتناشر سنة

بيحب يفهم في سورة بتعمل - [00:10:55](#)

عمر مش اتغير عمر غير العالم كل الفرس والروم والشرق والغرب كل حاجة دانت له وببيديك وسيلة وانا غيرت الدنيا ازاى؟ انا قعدت

في سورة البقرة اتناشر سنة بس. مش بغير في نفسي لا ده انا بحضر نفسي ان انا لازم اغير العالم كله. والعالم - [00:11:21](#)

كله اتغير بتدبر عمر لسورة البقرة. ابن القيم يقول ان قراءة اية بتفكر وتدبر خير من ختمة بعد ختمة ليس فيها تفكر ولا تدبر. لذلك

القرآن لما بيكلمك عن عن الايات بيتكلم عن الاثر على طول. يقول انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله - [00:11:42](#)

وجلّت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. وبعد كده بيتحول الاية دي لتطبيق على طول الذين يقيمون

الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم - [00:12:06](#)

ربنا يتكلم عنا سمعوا القرآن. ما كانوش مسلمين كانوا نصارى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع. مما عرفوا

من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبن مع المشاهدين حول الدمع الى عمل. احنا اخرنا برضه الكبير بتاعنا قوي يوم ما نتدبر يقول لك ايه؟

نفسى ابكي بقى لما اسمع القرآن. مش دي حتى البكاء هو - [00:12:27](#)

يعني مرحلة مرحلة ما. القضية العمل. انا عندي ما تبكيش وتشتغل احسن ما تبقى واحد بيبكي ويتأثر وبتاع وبعد كده على ارض

الواقع ما فيش حاجة اتغيرت. يا في رمضان اجدع واحد بيبكي في التهجد. تيجي بعد رمضان تلاقيه راجع زي ما هو. لا ده انا عندي

تقعد ما تبكيش خالص في الصلاة وتطلع بعد رمضان واخذ قرارات - [00:12:52](#)

مترتبة على فهمك للآيات وسماعك للقرآن. احسن ما تبقى مجرد بكاء ولكن عند التطبيق ما في شيء قال ترى اعينهم تفيض من الضم عرفة والحق يقولون على طول بيحول البكاء الى عمل. يقولون ربنا امنا - [00:13:11](#)

فاكتمنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله. وما جعلنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. يبقى دولا ايه دولا ناس ربنا ذكر القرآن قال الله نزل احسن الحديث كتابا مثاني. تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم - [00:13:26](#)

لقاءات الخوف والعذاب. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله لما يقرأوا آيات الاله؟ الجنة والرجاء والحجاب والمغفرة والكلام دوت. ربنا ذكر عن نويت العلم اذا يتلى عليهم يخبرون للاذقان سجدا. تحويل الاله الاله الى تطبيق عمله - [00:13:46](#)

يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا. ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخبرون للاذقان يبكون ويزيدهم ايه؟ ويزيدهم خشوعا على طول بيان اثر القرآن في الاله؟ في سلوكه في حياته في افعاله في كلامه لازم ما زهرش اسر القرآن معك يبقى انت لسة بدري عليك

وان كده انت طريقك لربنا - [00:14:04](#)

يطول اوي. لكن القرآن يبدأ تبدأ طريقك الى الله لازم القرآن. ولازم تعامل صح مع القرآن. يعني فهم يعني علم يعني تفسير يعني تدبر يعني عمل. غير كده يبقى انت بتضيع وقتك في الالتزام. انت مش ملتزم. طالما انت بتتعامل مع القرآن بالايه؟ بالنفسية ديت. قال

تعالى قل نزله رح - [00:14:24](#)

القدس من ربك بالحق ليه؟ ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. هل انت بتحس بالموضوع دوت لما بتقرأ القرآن بتجيب وردك ولا بتجيب حفظك ولا بتصلي بالليل بتحس ان انت ثبات هدى بشرى المعاني دي مش مش لو مش بتوضح عندك لما - [00:14:44](#)

تقرأ القرآن يبقى علاقتك بالقرآن عادية يعني غير مؤثرة او مش هتحمك حملا الى كما قال تعالى ان هذا القرآن يهدي التي هي ايه؟ اقوم المفروض كل ما يتعامل مع القرآن تهددي التي هي اقوم. كل مرة تزداد. كل مرة تتحسن. ما فيش زيادة. ما فيش تحسن. يبقى

في تعامل غلط. يبقى في حاجة غلط. واحنا بتعامل - [00:15:04](#)

مع القرآن. لو شطنا نموزج لناس تفاعلوا مع القرآن تفاعل عجيب عجيب جدا. شف انا بكلمك عن النصارى اذا سمع منزل الرسول تمام؟ آآ بكلمك دلوقتي عن ناس اخف عقلا منك. يعني انت اعقل منهم وعقلك اكمل منهم هم الجن - [00:15:24](#)

لما الجن سمع القرآن قلبوا الدنيا يا اخوانا قلبوا الدنيا. لذل ربنا سجل القصة دي في سورة كاملة وسموها باسمهم. سورة الجن. قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجا - [00:15:40](#)

شف يعني تفاعلوا مع الكلام فهموه. يهدي الى الرشد ما هي الكلمة دي مش طالعة الا وواحد فاهم يهدي الى الرشد حول بقى العمل فامنا به ولا نشرك برنا احدا - [00:15:58](#)

وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. دول كانوا كفار قوي من شوية. وانه كان يقول سفيهون الشيطان. كان يقول سفيهون على الله شططا. وان ظننا ان لن نقول - [00:16:10](#)

والجن على الله كذب. اقعدوا بقى يتكلموا كلام كبير قوي. ربنا حكى القصة برضو في سورة اخر سورة الاحقاف. قال تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من جن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. شف بقى الكلام شف الناس تسمع ازاي يا اخوانا - [00:16:22](#)

احفظوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه. طب كلمة مصدقة بين يديه؟ ناتجة عن فهم عميق. ده حافز اللي ينزل على موسى وحافز - [00:16:40](#)

اللي انزل على محمد وعن مقارنة ما بينهم. مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به. يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. ومن لا يجيب داعي الله فليس بمعجز في الارض - [00:16:57](#)

وليس له من دونه اولياء. اولئك في ضلال مبين. ايه الكلام ده؟ ده سامع القرآن مرة واحدة بس. طلعت منه الخطبة الرهيبة دي. انت بعدت عمرك كله عشان تقول الكلمتين دول ما تعرفش - [00:17:15](#)

وهو سمع القرآن مرة واحدة. لكن بنفسية الاله؟ نفسية اللي عايز يتغير. نفسية اللي عايز يحيي قلبه. نفسية اللي عايز يغير الدنيا.

غيروا الدنيا الجن. في العالم بتاعهم ايمن بيهم ناس كثير جدا صاروا دعاة مجرد ما سمعوا شوية ايات. لكن الاخ تيجي تكلمه يقول لك انا اصل انا مش حافظ القرآن كثير. اصل مش هينفع اشتغل في الدعوة. اصل انا لسه - [00:17:26](#)

على قدي عايز ايه لازم يختم عشان بيتدي يقول انا بقيت كويس ولو ختمت بالطريقة دي برضو مش هتبقى كويس. انا عندي تبقى عشر ايات حافظهم. وفاهمهم وبتعمل بهم وبتدعو اليهم افضل من ختمة بعد خاتمة بدون فهم - [00:17:46](#)

ولا ايه؟ ولا تدبر. لذلك احنا بنقول لما لما اقول يعني ايه علاقة بالقرآن؟ يعني ايه ملتزم؟ يعني ايه القرآن اساسي في حياتي؟ انا بتكلم مش بتكلم عن علاقة فاترة لا - [00:18:00](#)

انا بتكلم عن واحد صاحبك واحد صاحبك لان كل الاحاديث اللي بتكلم عن فضل القرآن واهل القرآن انما دايمًا بتجعل هناك معيار النبي عليه الصلاة والسلام اما بيسميه اهل القرآن - [00:18:13](#)

صاحب القرآن لكن لازم ايه؟ فيه حاجة زائدة عن الاله؟ عن مجرد التلاوة قال النبي عليه الصلاة والسلام يقال ليه؟ لصاحب القرآن اقرأ وارثي ورتل يعني يوم القيامة يعني فان منزلتك عند اخر اية تقرؤها - [00:18:33](#)

يقال لمين؟ صاحب القرآن مش مجرد واحد بيقرأ قرآن. لا لا لأ. صاحب القرآن. طيب يعني ايه صاحب القرآن؟ ليه علامات؟ اول علامة المرء على دين خليله مش كده يعني صاحبه فلينظر احدكم من يخالل طب انا صاحبت القرآن وانا بدعي ان انا صاحب القرآن انت على هدي القرآن - [00:18:50](#)

انت على اخلاق صاحبك كان النبي عليه الصلاة والسلام كما تقول عائشة كان خلقه القرآن. ده كان اكثر واحد من صاحب القرآن النبي عليه الصلاة والسلام. فكان اقرب واحد الى سلوكه واخلاقه هو - [00:19:13](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. طيب انت بتدعي انك مصاحب القرآن انا ملتزم وقرآن وبتاع. قارن سلوكك بالوحي. اذا وجدت هناك تفاوت بيكون يعني ايه قلة الصحوبة يعني. اي واحد من صاحبه تلاقيهم شبه بعض. تلاقي اخلاقهم شبه بعض. والناس ايه؟ والطيور على اشكالها ايه؟ تقع. تلاقي واحد كويس بيقع في الكويس - [00:19:26](#)

التعبان بيقع في التعبان والطيون للايه؟ للطيبات. فاللي عايز يدعي ان هو علاقته كويسة بالقرآن انا مصاحب القرآن. لا الكلام ايه؟ كلام لازم المرء على دين خليله. دي نمرة نمرة اتنين - [00:19:46](#)

الصاحب لا يمل. لان الانسان جا لك واحد صاحبك وقال لك اتصل بك وواقف تحت البيت قال لك انزل نقف شوية انا زهقان هتنزل هتطير مش كده؟ وهتقف معي هتقف بالساعة والساعتين والتلاتة والكلام ما لوش لازمة بس صاحبك - [00:19:58](#)

وتروحوا تمشوا وتاكلوا وتشربوا وترجعوا. ولا تمل ابدأ. ممكن تعدي الساعتين والتلاتة والاربعة ولا ما تزهدش ابدأ. اصاحبك. امال لو صاحبتك لا الموضوع بيطول. الموضوع بياخد وقت بقى على مهلنا بقى - [00:20:19](#)

وفجر وظهر وكده يعني عارف لأ يعني انا بتكلم صاحبك خلينا في الايه صاحبك عادي ناشفة يعني خالص رغم ان هي ناشفة مبسوبة عادي يعني ما فيش اي مشكلة فلا يمل الانسان من صاحبه. ما تزهدش منه ابدأ - [00:20:33](#)

ترفع سماعة التليفون من هنا تلاقي ماما هتعيط منك. من كتر ما انت بتكلم يا ابني ارحم نفسك يا ابني. بطل بقى انت بتكلم مين؟ صاحبي ماما صاحبي ماما يصاحبي ماما دي في الساعات. ما بتخلصش؟ الباقية بتخلص على صاحبك. ما تزهدش منه. مش كده؟ فيبقى صح - [00:20:51](#)

صاحب القرآن ما يزهدش منه برضه. مهما اتكلم معه وخذ منه ما بيشبعش ابدأ. لا يمل حديسه. لا يمل حديسه لذلك كان الرجل من السلف يعني ممكن يفتتح السورة ما يحسش بنفسه الا اما يخلصها - [00:21:11](#)

عارفين انتم قصة ايه؟ قصيد ابن آآ كان قصة آآ بشر ابن عباد ابن بشر لما كان يقرأ سورة الكهف في الصلاة واتضرب كان واقف بيحرس انضرب بسهم ما طلّش من الصلاة - [00:21:29](#)

ما طلّش من الصلاة وكان معه اسيد ابن حضير او كان معه مين؟ عمار لا اذكر لكن الفكرة ان هو كان معه واحد كان هم ببذلوا يعني بيناوبوا على الحراسة. فهو كان دوره. فقال اصلي مش مشكلة انا كده كده ايه شايف الدنيا. جا له سهم - [00:21:46](#)

ما تتحركش فضل يكمل. جا له سهم ثاني ما اتحركش فضل يكمل. السهم الثالث ركع وخبط زميله فقام المهم الراجل اللي يبضرب السما جري قال له انت ما صحتنيش ليه من السهم الاولاني؟ قال كنت اقرأ في سورة لان تخرج روحي احب الي من ان اخرج من الصلاة قبل ان اختمها - [00:22:03](#)

قال اي سورة؟ قال سورة الكهف. يخلص سورة الكهف. وهو بيتدرب بالسهم. لكن هو عنده استحمل اللام ده اسهل من الم ان يترك اللزة اللي هو فيها دي دلوقتي مش قادر يطلع من الصلاة. مش قادر يطلع من الصلاة. لذلـك ما استغريش ان الراجل يقول انا منز اربعين سنة ما ازعجني الا طلوع الفجر - [00:22:24](#)

يعني الفجر يعني كده هبطل قراية كل اللزة اللي انا فيها دي هتروح. ده صاحب القرآن ما ازهقش منه ابدأ. بالعكس لما يبسيه بيبقى زعلان. يعني لو سابه ممكن يروح البيت يتصل بها ايه؟ وصلت اعمل ايه؟ تعال نتكلم ساعة كمان في التليفون - [00:22:45](#)

يبقى بيتلكك عشان يوصل معه. عشان يتكلم معه. لكن صاحب القرآن بيزهق منه بيجيب وردة بالعافية. بيجيب الجزء بتاع اليوم بالعافية. بيصلي عدوك اه اربعة بالعافية بالليل يعني كل ركعة بحاجة بسيطة كده ويعني بيرميهم - [00:23:01](#)

ما هذه بالصحوبة ابدأ قال النبي عليه الصلاة والسلام واصف الناس اللي بيتشفع لهم يوم القيامة قال عليه الصلاة والسلام ان القرآن والصيام يشفعان للعبد يوم القيامة يقول القرآن ايه يا اخواننا؟ يقول القرآن يا ربي منعتة النوم بالليل. اهي دي الشفاعة ما هو الشفاعة مش قرآن وخلص. لا القرآن معين - [00:23:18](#)

اهو الناس حافظين الحديث لغاية هنا. ان القرآن والصيام يشفعان تمام احنا بتوع القرآن. لا ما هو القرآن بيقول ايه يا اخواننا؟ يقول القرآن يا رب منعتة نومة بالليل عمرها حصلت مع حد فينا - [00:23:41](#)

ما حصلتش ما حصلتش ان انت يوم ما عرفتش تنام من حلاوة القرآن ما عرفتش تنام من حلاوة الصلاة قلت هصلي وانام ما قدرتش تطلع من الصلاة حصلت معك قبل كده ولو مرة - [00:23:56](#)

تكد تكون يعني ما حصلتش يمكن في رمضان ولا حاجة لا ده ده العادي بتاعه بقى. يعني القرآن يعني بيبقى مشكلة ما بين القرآن وما بين النوم. مين اللي هبغله - [00:24:09](#)

الحقيقة القرآن بيغلب النوم ما ينامش يعني او ينام قليل يعني كانوا قليلا من الليل ما يهجعون واحيانا انهم يغلبوا لكن القرآن منعوا احيانا من النوم هي دي الصحوبة اللي هو صاحبك فعلا كنت داخل تنام راح اتصل بك راح قعدك ساعتين على التليفون او نزلت

عشان خاطر صاحبك وراح النوم من عينك وقعدت - [00:24:19](#)

معه واتكلمته فالمسألة مش كلام مش كلام اومال بقى لو واحد بيجب واحدة هيعمل معه ايه؟ يقعد اي لزة واي طرب واي وقت يضيع ما عندوش مشكلة معها. مش كده؟ لو هي الواحدة دي بقى بعثت له جواب - [00:24:40](#)

نتعامل معه ازاى؟ زمان بقى جاي من الجوابات. دلوقتي بايه ميزدات حلوة اوي. جواب وقلوب بتاع عاملة بتاعة مشيكة ومزوقاه وورق ملون وبتاع. هيتعامل مع الورقة دي ازاى؟ يتعامل مع الورقة دي ازاى؟ هيقرأها كم مرة - [00:25:00](#)

هيبتي يحللها. بص بقى الكلمة دي قصدها كذا. بص هنا لأ مش ما يغرها لأ هي قصدها كذا بقى وهي مش قصدها ولا حاجة هي بتقضيها بتخلص منك خلاص يعني عشان ايه يعني عشان جبت لها بدوب يعني مش اكتر ويعني لازم لك الجميل. لكن هي مش

قصدها حاجة - [00:25:21](#)

لكن انت قعدت تتدبر في الرسالة ليه؟ لانك انت بتحب صاحبة الرسالة. وطلعت تدبرات بقى. يعني عشت مع الرسالة رغم ان هي ما فيهاش اي معنى باطن هي كلها بس اللي انت شايفه ده وخلص. فاي حد بيجب حد بيقراً رسايه كثير. وبيشغل - [00:25:41](#)

دماغه فيها هو عايز مني ايه؟ هو قصده ايه؟ طب هو هنا يعني ايه المطلوب مني اي حد بيجب حد هيتأمل في رسايه. هو موضوع انك تصاحب القرآن في الطريق الى الله دي مسألة مهمة جدا. والا ما شفتيش حاجة هتتغير - [00:26:05](#)

تصاحبه ورد في الحديث النبي عليه الصلاة والسلام بيبين ان الانسان لما ينشق عنه القبر انشق عنه القبر اول ما يطلع يلاقي مين؟ يلاقي واحد واقف. راجل استقبله. يقول له انت مين - [00:26:22](#)

يقول الا تعرفني؟ انا صاحبك صاحبي مين ما عنديش اصحابي كده خالص. يقول انا صاحبك القرآن انا الذي اسهرت ليلك واطمأت هواجرك. انا اللي كنت متعبك بالليل دايمًا وكنت طول الليل قاعد معي انت نسيتهني ولا ايه - [00:26:36](#)
وان كل تاجر اليوم من وراء تجارته فيعطى الملك بيمينه وتاج الوقار بقى الحديث. بيتدي بقى الدنيا تفك معه خالص بقى يوم القيامة اول تخيل واحد طلع لقي القرآن خلصت. اكيد مش هيحصل لك مشاكل يعني. كل الدنيا هتعتدي خلاص. انت معك واسطة كبيرة -

[00:26:56](#)

صاحبك القرآن فالقضية في القرآن ان ما يكونش مجرد حروف تتلى. ان يظهر اثر هذا القرآن في السلوك. في الاخلاق. يظهر في الحركات الكلام سكنات بيان انك انت ملتزم. بيان ان القرآن فعلا عمل فيك حاجة. هيبان بص بيبان على طول - [00:27:14](#)
ذلك النهاردة هركز على النقطة ديت. يعني ايه بيان القرآن في سلوكك؟ النهاردة مش هكلمكم على الوسائل هكلمكم على التطبيق العملي اللي كان عند السلف. وهخلي الوسائل المرة الجاية ان شاء الله - [00:27:39](#)
النهاردة ايه؟ درس تشويقي تشويقي للدرس القادم. تشويقي بقول لك التطبيق كان ازاي؟ عشان الاول تحط تصور عشان انا ممكن اكلمك على التدبر مسلا وسأله انت اصلا حاطط في ذهنك صورة معينة للايه؟ للنتيجة - [00:27:56](#)
هتبتدي تاخذ كلامي على محمل الصورة اللي في دماغك وما تطلعش بحاجة في الاخر. اللي هو التدبر ان انا هروح البيت اكتب بوست زي الفل وانزله. الله! لايكات بقى وبتاع - [00:28:12](#)

ونزل الاية واروح مألّف اي كلام تحتيتها. هو ده التدبر يا باشا. او ان انا اصلي واقعد اعمل كده. يعني لأ. انا عايزك النهاردة نقف مع بعض ايه التدبر؟ يعني ايه تدبر؟ يعني ايه السلف كانوا بيتغيروا بالقرآن؟ يعني ايه القرآن كان يغيره يقلب كيان الدنيا - [00:28:22](#)
يغير النبي ادم تعالوا نمسك ايه بعض النماذج النبي عليه الصلاة والسلام ذهب الى ابن مسعود قال اقرأ علي القرآن. قال اقرأ عليك وعليك انزل قال اقرأه فاني احب ان اسمعه من غيري. ما كان يعرف النبي عليه الصلاة والسلام ان مسعود هينقي ايه ولا هيقرا ايه فافتتح بسورة النساء - [00:28:40](#)

انت بالنسبة لك سورة النساء ما لهاش غير سورة النساء كلها احكام وبتاع يعني بالنسبة لك انت من لكن انت ما بتقراش سورة النساء ما تعرفش ان سورة النساء دي مليئة بالايات التي ترقق القلب - [00:29:06](#)
تجعل يعني الانسان يتصدع مش احكام هي لا لا لا ليست طريقة القرآن ان السورة تبقى كلها احكام وخالص. في وسط الاحكام فيه من عالي اوي. ان الانسان مش هيطبق الاحكام الا لو على ايمانه. فتجد في الصورة اللي فيها احكام فيها ايمانات قوية للغاية - [00:29:18](#)

فقرأ صدري من سورة النساء حتى بلغ قول الله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. فقال النبي حسبك. المصوت طبعا عايش مع قرآن مش حاسس النبي بيعمل ايه - [00:29:35](#)
جو ثاني برضو بنصوت في جو ثاني برضو على فكرة يعني. قال فنظرت في عين النبي عليه الصلاة والسلام فاذا عيناه تذرفان. بكاء بقى شديد جدا. لما الغي القول وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. النبي عليه الصلاة والسلام على طول تأثر بالاية ديت. ان الله اصطفاه واختاره في الايه؟ في المقام السامي دوت. فبكي عليه - [00:29:50](#)
الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام تأثيره للقرآن فيه كان حاجة غير عادية يعني. فوق المعتاد. لما يقول للصحابه لما يبسألوه على الشعر الابيض اللي في لحيته قال شيبتهني هود - [00:30:10](#)

يعني المسألة مش مجرد عمل. لا ده ده فعلا شعره ابيض بسبب سورة قراها. سورة قراها تأثر لدرجة ان شعره ابيض من الخوف. عارف انت اللي بيخاف فعلا شعره بيبيض يبقى واحد واحد دخل السجن مسلا - [00:30:23](#)
زي طالعة شعره ابيض وقاعد بيتعرض لضغط عصبي جامد. آآ شعره بيبيض اسرع من غيره قال شيبتهني هود ممكن انت واحد قاعد هود ملا صورة هود كلها قصص حتى. ايه يعني ما فيهاش حاجة يعني - [00:30:39](#)
سورة هود قصص حلوة كده. دي جميلة خالص. انا باسمعها طول النهار من المنشاوي ولا اي حاجة. حلوة جدا. صوته جميل قوي فيها.

دي بقى شبيبة النبي عليه الصلاة والسلام. انت مش مستوعب - [00:30:55](#)

صورة هود فيها ايه؟ اولاً بص هو اساس الاساس في سورة هود بالنسبة للنبي عليه الصلاة والسلام كلمة واحدة. قوله تعالى فاستقم

كما امرت لما اتقال له كما امرت شعره شاب - [00:31:05](#)

ان مين يقدر يستقم كما امر؟ مين يعرف يتقي الله حق تقاته؟ وهو اتأمر لوحده بالموضوع ده. استقم كما امرت. ومن تاب معه فكان

الكلام له اساسا اصالة. فنزلت عليه الاية - [00:31:19](#)

اسرت فيه جامد. عليه الصلاة والسلام. رغم انه عارف انه صاحب المقام المحمود. وعارف ان هو عليه الصلاة والسلام خير الخلق. لكن

الكلمة اثرت فيه. اثر في ان القصص اللي انت شايفها القصص دي هو شايفها مصارع اقوام. شايفها هلاك امم - [00:31:34](#)

شايف عواقب للمكزيين هو صاحب القلب الرحيم عليه الصلاة والسلام ويقول امتي امتي هو خايف على الناس وعارف ان نهايتهم

هتكون كده لو كزبونى. شايف في اخر السورة ان في ذلك - [00:31:50](#)

قوله سبحانه وتعالى وذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم

في مصعيد الايات قال وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد. ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الآخرة. لا

سورة هود موضوع ثاني - [00:32:06](#)

بس هو مين فاهم سورة هود بتتكلم في ايه اخواتها قال شيبات نود واخواتها ايه اخوات هود بقى المرسلات تكوير النبأ الواقعة تلاقي

كلهم بيتكلموا عن يوم القيامة زكري الدار - [00:32:28](#)

خلت شعر النبي عليه الصلاة والسلام يبيض ده مش تفاعل طبيعي ده. ده حاجة فوق العادي. امال بقى في العمل بيعمل ايه؟ كان عليه

الصلاة والسلام يلتزم حرفيا بالقرآن. ما يتجاوز القرآن. لما نزل قول الله تعالى - [00:32:49](#)

قال عليه فسيح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قالت عائشة والله ما ركع النبي عليه الصلاة والسلام ركوعا. بعد هذه الاية الا قال

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:33:01](#)

قالت يتأول القرآن يحوله الى عمل حوله الى عمل. ابو بكر رضي الله عنه ازاى القرآن غير فيه السلوك ابو بكر انتم عارفين ان عائشة

رضي الله عنها اتهمت بالزنا كذبا وزورا وبهتانا. في بعض الافاضل من الصحابة وقع في هذا الامر - [00:33:11](#)

من كتر ما الشائعة انتشرت. منهم مسطح. مسطح ده كان قريب ابو بكر الصديق. وكان فقير وكان ابو بكر ببصرف عليه. دي اللي

زعلته ازاى انت تتكلم عن عائشة؟ فلما سمع ان مسطح تكلم في حق عائشة - [00:33:28](#)

اقسم بالله الا يأتيه درهم. الا يأتي مسطح منه درهم. مش هصرف عليه ثاني ابدًا. وحقه. دي حاجة صعبة جدا. حاجة لا تحتل يرضي

عائشة فنزل قول الله تعالى يرقق قلب ابو بكر على مسطح - [00:33:45](#)

قال تعالى ولا يأئل اولو الفضل منكم. الله ابو بكر بيتسمى في القرآن ايه؟ اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين

والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. رغم ان الاية ما جابتش سيرة ابو بكر -

[00:34:01](#)

بس لما نزلت الاية عرف ان الكلام عليه فقال ابو بكر بلى يا ربنا نحب ان تغفر لنا. فورا وعاد الى اكرام اكثر من الاول. ازاى تجاوز

الازمة النفسية دي كلها - [00:34:20](#)

الاية انت متخيل واحد اتكلم عن بنتك تروح انت بكل بساطة تروح تدي له صدقة وتكرمه كمان. ازاى حصل ده؟ القرآن نفس. كل

المعاني دي اللي في نفس ابو بكر رضي الله عنه غير تماما حال ابو بكر - [00:34:33](#)

اية واحدة نزلت غيرت ابو بكر الصديق في حاجة صعبة جدا شاق جدا على النفس ان يتحمل شيء زي دوت ان انا اكرم واحد تكلم

في عرض ابنتي ده حاجة لا تحتل - [00:34:50](#)

فكيف تحمل هو رضي الله عنه هذا الامر؟ هو ده التفاعل. هو ده التغيير القرآني بيحدثه في النفوس هما اتربوا على كده عمر رضي الله

عنه كان وقافا عند كتاب الله - [00:35:01](#)

وكان هذا مشهور من الصحابة. ان عمر كان يتغير باية مهما كان عمر مهما ثار عمر مهما تعرفين عمر كان كان شديد. لكن قل له اية خلاص انتهى الكلام كله - [00:35:18](#)

كان له واحد من المقربين اسمه الحر ابن قيس كان من المقربين لعمر حور النقاش ده كان له قريبه اسمه عيينة ابن حصن. فعيينة جه زار الحر ابن قيس. والحر كان من اهل مجلس عمر. فالحر ابن قيس عيينة قال - [00:35:31](#)

الحر قال له معلش ممكن تستأذن عمر اخش عليه. عايز اقول له كلمتين. قال له ماشي. فراح الحور ابن القيس قال له والله قريب عيينة عايز يقول لك كلمتين. قال له دخله. فدخلوا علينا من - [00:35:46](#)

فقام وقال عمر والله عمر انك ما تحكم بالعدل وما تعطينا الجزر انت متخيل عمر يتقال له كده ما تحكم بالعدل؟ عمر لا يحكم بالعدل امال مين يحكم بالعدل؟ اذا كان لا عمر لا يحكم بالعدل - [00:35:56](#)

دخل فيه قال له انك لا تحكم بالعدل ولا تعطينا الجزم. لا بتدينا حقنا ولا بتحكم فينا بالعدل فغضب عمر ان الرجل ده كذاب يفترى الكذب على الخليفة. ويثير الناس وهم به - [00:36:13](#)

اقام الحر بن قيس وقال امير المؤمنين خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واني ارى عيين من الجاهلين قال حر يقول فوالله لم يتجاوزها عمر ما اتحركش ما اتحركش من مكانه. اول ما اتقالت عليه الاية - [00:36:28](#)

قال الحر والله لقد كان عمر وقافا عند كتاب الله. وهو خليفة ما في شيء يمنعه. ومن حقه يعاقب الشخص ده انه كذاب فتنة جامدة لو طلع ناس قالوا في واحد قال لعمر كده الدنيا اتقلب - [00:36:49](#)

من حقه يعاقبه لان هو تعدى على حرمة الخليفة بالكذب والزور. وهو عنده ما عنده شيء يمنعه ومش خايف من حاجة لكن هاب من الاية. هاب من الاية رضي الله عنه وارضاه. طبعاً انتم عارفين قصة فضيل بن عياض. ازاى تغير بقوله تعالى الم يأن الذين امنوا -

[00:37:04](#)

ان تخشع قلوبهم لذكر الله. ابو طلحة الانصاري لما قال النبي عليه الصلاة والسلام هذه الاية قال لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة وقال يا رسول الله ان احب ما لي الي غير حاء - [00:37:24](#)

كانت بستان بيطل على المسجد النبوي. تخيل! تخيل انت عندك مسلا عارف يعني ايه بستان بيطل على المسجد النبوي؟ يعني برج الساعة دلوقتي برج الساعة كان ده بتاعه قال له احب ما لي الي غير حق - [00:37:40](#)

يعني انت متخيل واحد يمتلك برج في الساعة وبرج في الساعة اللي هي هنا دي وبرج في المندرة وبرج في غيط العنب قرر يتصدق انت هتصدق بابه خمسة جنيه اخرج لا برج لا ده ولا ده اصلا اصلا ما فيش الابراج دي ما حدش بيتصدق بها. لا ده راح تصدق ببرج الساعة كله - [00:37:54](#)

عمارة المندرة والعصافرة حلوين. بس زايد شيء صعب جدا. فقال النبي عليه الصلاة والسلام من ربح البيع ربح البيع تفاعل تفاعل. عبدالله ابن عمر رضي الله عنه طلب كوبا من الماء البارد بس ما فيش اي حاجة. جابوا له كوب من الماء البارد. جه يشربه قعد يبكي.

طب فيه ايه؟ فيه ايه اللي حصل؟ يبكي ما لك يا ابني - [00:38:21](#)

مالك يا ابن عمر؟ ما لك تبكي؟ قال ذكرت ان هذا الماء هو اقصى امانى اهل النار. وانهم حيل بينهم وبين ما يشتهون فعلمت انهم لا يشتهون شيئا اعظم من كوب من الماء البارد - [00:38:46](#)

لذلك قال ربنا عنهم يقولون قال اصحاب ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افوضوا علينا من الماء قالوها لوحدها دي او مما رزقكم الله فالمادة اعلى امانى اهل النار. فقعد عمر يبكي على على هذه النعمة اللي هو الانسان لو لم يسر في الطريق الى الله سيحرم

- [00:39:04](#)

يعني قد يحرم منها الامام احمد انتم عارفين ان واحد تعرض فتنة جامدة جدا. كان خلفاء بيعزبوه عشان يقول بخلق القرآن قصة قديمة كده. لكن كان الخلفاء بيعزبوه وعذبوه عزاب رهيب. والعجيب ان منهم المعتصم. المعتصم يعني كان له - [00:39:30](#)

حاجات كتير كويسة جدا هو اللي فتح عمورية قصة ومعتصمات لكن معتصم تورط في تعذيب الامام احمد. رحمه الله فلما مات

المعتصم عفا الامام احمد عنه تماما. عفا عنه رغم انه عذبه عذاب صعب - [00:39:49](#)

قالوا له انت ازاي يعني نفسك سمحت بالعفو عن المعتصم رغم ما فعل بك؟ قال ذكرت قول الله تعالى فمن عفا واصفح واصلح فاجره على الله. ولقد سمعت الحسن يقول اذا كان يوم القيامة وجئى الناس على ركبهم ينادي - [00:40:08](#)

مناد الا فليقم فقط من كان اجره على الله. فعلمت ان ذلك لا ينال الا بالعفو فعفوت عن المعتصم وما اريد ان يعذب احد بسببي. دخل عليه واحد الامام احمد وهو قاعد مع الطلبة بتوعه. انت عارف يعني ايه الطلبة بتوعه؟ يعني كم واحد؟ كان - [00:40:26](#)

الامام احمد خمسة الاف شخص في المجلس. دخل واحد شتم الامام احمد الوضع ما يسمحش صعب جدا. الامام احمد يا اخوانا ما ردش عليه خالص ولا اتكلم ولا عبره حتى. فالناس بقى هاجت بقى قال لهم اقعدوا - [00:40:46](#)

بعد الدرس بعد الدرس قالوا لي فيه انت يعني في ايه؟ الراجل شتمك ما ردتش عليه ليه قال ان انا رددت عليه فاين القرآن اذا من اين انا من القرآن؟ قال له قصدك ايه؟ قال لم تقرأوا قول الله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - [00:41:08](#)

واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام. خلص الموضوع كله بايه؟ باية واحدة الموضوع ما كنش مع السلف بس مجرد يعني انفعال لحظي كانت حياة عارف يعني ايه حياة؟ يعني حتى موافقي الحياتية - [00:41:26](#)

نفسها بتتأثر بالقرآن مش مجرد ان انت اما تسمع دايم لما الناس تكلمك عن التدبر وكده يجيب لك بقى ايه البكاء بتاعهم يجيب لك قيام الليل كأن القرآن برضو بيتترسخ في ذهنك ان هي دي العلاقة - [00:41:42](#)

قيام ليل وقرآن لا لا لا الموضوع اكبر من كده يعني قيام الليل دي المدرسة اللي بيتعلموا بيطلعوا يطبقوا بقى. الصبح بتلاقي التطبيق التطبيق هو الاهم ما اي حد يقوم الليل واي حد يبكي - [00:41:54](#)

الصبح بتعمل ايه هي دي القضية الصلاة في مكان القضية عندهم مش يعني انا مش عايز اقول النهاردة قيام ليل ولا هقول لك بكاء ولا هقول لك الكلام ده. انا بكلمك هو كان في حياته العادية القرآن بيعمل ايه فيه - [00:42:10](#)

مثال انس رضي الله عنه وارضاه كان يحكي يوم ان مات النبي عليه الصلاة والسلام. فقال كان ابو بكر رضي الله عنه يصلي بالناس. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يمرض في بيت - [00:42:23](#)

عائشة وبقيت عائشة بينه وبين المسجد ستارة. يفتح الستارة يطلع النبي عليه الصلاة والسلام. يقولوا ما شفناش النبي بقى لنا كذا يوم قال فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلي. وازاح الستار. قال فكدا ان نفتتن. كنا نطلع من الصلاة -

[00:42:37](#)

من شوقهم الى النبي عليه الصلاة والسلام. عايزين يروحوا يسلموا عليه. وهم بيصلوا. اهو بصوا له وهم بيصلوا. من شدة شوقهم اليه عليه الصلاة والسلام. قال انس فنظرت الى وجه النبي - [00:42:57](#)

عليه الصلاة والسلام فكان وجه النبي كأنه ورقة مصحف ايه ده! فهمت ايه انت! ايه ورقة مصحف؟ يعني اجمل حاجة في الدنيا انس يوصف جمال النبي عليه الصلاة والسلام. بيقول كان وشه عامل زي ورقة المصحف - [00:43:07](#)

اجمل شيء بيقع عليه عين انس ايه ورقة المصحف. انت لا تتخيل احنا من يوم ما يعني واحد يقول لك انت زي القمر. انت فاهم ازاي؟ يعني بنقعد نتشبه بحاجات غريبة. لكن عمرك شفت واحد بيقول لك انت وشك - [00:43:25](#)

ولا ورقة المصحف. ما فيش الكلام ده خلاص. ورقة المصحف دي يعني عديها يعني عايزين نخلص الورد ونطلع بقى لأ في ناس لقي ورقة المصحف ده موضوع كبير الحسن سأله امه قالوا ما اعجب ما رأيت من الحسن ايه اعجب حاجة شفتيها من الحسن -

[00:43:39](#)

قالت والله لقد كان يفتح المصحف فيبكي قبل ان يقرأ. ايه يا عم؟ ايه؟ طب احنا نحاول نقرأ عشان نبكي طب انت بكيت ليه؟ هي دي مصحف المصحف هو المصحف بس هو بيشفوف ورقة المصحف يبكي - [00:43:58](#)

بتقول كان يفتح المصحف يبكي قبل ما يقرأ. بس هو مجرد ما يشوف المصحف يبكي. طب ليه؟ المصحف. حبيبه. واحد مقابل ممكن من كتر الحب ناس تبكي لما تقابل ايه واحد مشتاق اليه واحد وحش ومن زمان هو الناس دي يقابل القرآن بس قبل ما يقرأ يبتدي

يبكي امال لما يبقرا بيعمل ايه - 00:44:19

ايه الكلام؟ حاجة صعبة جدا. زايد بن ثابت رضي الله عنه بيحكي موقف حصل بيقول تسحرنا مع النبي عليه الصلاة والسلام. بس. فيه انس ببسأله يعني يقول يا زيد كم كان بين السحور وبين الازان - 00:44:39

انتم اتسحرتوا اكيد قبل الفجر. هو عايز يعرف السنة ايه بتسيبه قد ايه يعني يعني ايه؟ النبي اخره قوي ولا اتسحر بدري ولا بيقول كم كان بين السحور وبين الازان - 00:44:58

فقال زيد خمسون اية. نعم. ايه؟ فهمت ايه انت؟ احنا ما فهمناش حاجة لكن انس فاهم عادي. سيم عادي ما بينهم مجتمع بيتكلم كده عادي. انت قلت لك خمسين اية تقول لي ايه يعني؟ هو - 00:45:08

ما قالوش حاجة مفيدة لأ هو بالنسبة لهم قال حاجة مفيدة. انت بالنسبة لك ما قالش حاجة مفيدة اه يعني قد ايه يعني حضرتك هم عندهم ببسألوه السؤال دوت ان هم كلهم فاهمين يعني ايه خمسين اية. خمسين اية. يعني ايه خمسين اية؟ يعني خمس دقائق سبع دقائق كده يعني - 00:45:28

خمسين اية لو من اخر المصحف تبقى خمس دقائق. بالكثير. لو من اول المصحف هتبقى عشرة يعني من خمس لعشر دقائق. الغريب ان انس ما قالوش يعني ايه هادي مشكلة. طب ما زايد يقول اللي يقوله. بس انس ما لوش يعني ايه. المجتمع كله يفكر كده. الناس بتقرا قرآن عادي - 00:45:47

لا والعجيب ان زايد قاعد مع النبي عليه الصلاة والسلام. وبين السحور والازان ما ضيعش وقته وقرا خمسين اية كنت ممكن الواحد يقول لي خمس دقائق يعني هيعملوا ايه؟ ده انا قاعد مع النبي نقعد ندردش معه شوية ونضيع وقت. لا قرآن هو النبي يحب يشوفهم كده - 00:46:08

مش هيضيع وقته مع الشيخ لا نشغل بالقرآن واحد من السلف قالوا له كم بين بيتك وبيت فلان؟ قال مائة اية وبعدين بقى انتم فيه ايه! انتم بتفهموا بعض ازاي يعني - 00:46:23

عادي معنى الكلام ايه؟ الراجل ده اول ما يفتح الباب بيعمل ايه؟ بيتدي يقرا وربنا يسهل. وخد بالك هو مش بيقرا بس ده عارف هو فين واقف فين ولما وصل واقف فين وكام اية قراها - 00:46:38

مش متشابهات بقى والكلام بتاعنا اللي بنتعب فيه. لأ ده حافز الاية بمكانها وكل اية فين. ويقول لك انا قرئت ميت اية في السكة دي. ميت اية مش احنا يعني كبيرنا قوي - 00:46:52

حد يقول لك قرئت ربع ربعين بنقربها يعني. ندف بالاية. قرئت ميت اية لغاية ما وصلت البيت. يعني ايه ميت اية؟ يعني ربع ساعة كده مسلا. هو ده الفرق بين بين - 00:47:02

في بيت فلان لذللك كان رجل من السلف يقعد معه الناس. اصحابه يعني فيجوا يمشوا يقول اذا مشيتم فتفرقوا قالوا له ليه بس شرط تمشوا من عندي بس بشرط كل واحد يمشي في سكة. ليه يا عم الحاج؟ قال فانكم اذا اجتمعتم تكلمتم. واذا افترقتم فلعل احكم ان يقرأ القرآن - 00:47:12

عكسنا خالص. وتيجي انت نازل هروح لوحدي. ما فيش حد كده يبجي نضيع وقتنا مع بعضينا حد يصليني في السكة كده؟ لا ما فيش القرآن ده مش صاحبك. انت ما لكش اي علاقة بصحبة القرآن على فكرة. صاحب القرآن بيبقى نفسه ينزل لوحده - 00:47:34 من علاماته يحب يمشي لوحده. يحب يقعد لوحده. اصل هو ما يقعدش ساكت يقعد مع صاحبه. انت ما تحسش بقى. ويمكن لو قابلك في الشارع يعني عايز ينجز معك. تلاقيه مش ماشي ماشي. بعدين بقى. عايز يخلص عشان الورد في - 00:47:54

مشكلة انا بس مش هيعاملك وحش يعني هعاملك كويس جدا بس بيحاول ان هو ما يضيعش وقت على قد ما يقدر. لان صاحبي اولى بالوقت دوت كان الموضوع ممكن يأتري فيهم في حاجات اعمق من كده. يعني كان الكلام العادي بتاعهم بيتأثر بالقرآن -

00:48:11

مش بيتكلفوا مش بيكتب بوست مش بيفكر ميت مرة قبل ما يكتب ده طلعت كده معاذ بن جبل يا اخوانا كان اصابه كان عايش في

الشام في اخر حياته. المهم كان في طاعون جه الشام كده - [00:48:33](#)

تاوندا اصاب عائلة معاز فكان اول مصاب في عائلة معاز ابنه عبدالرحمن المهم معز دخل على ابنه عبدالرحمن عادي بيزوره. فقال

كيف انت يا ولدي؟ كيف تجدك؟ فقال يا ابتي الحق من ربك - [00:48:53](#)

فلا تكونن من الممترين انا عايز اقول انا هموت انا بموت بس بقى يقولوا لي انا بموت قال الحق من ربه كان حمود. فلا تكونن من

الممطرين. اوعى تضطرب لما اموت - [00:49:13](#)

معاز رد عليه قال ستجدني ان شاء الله من الصابرين اب بيكلم ابنه ما فيش تكلف خالص مش شيخ وتلميز لا. ولا بقى انت هتعمل لي

داعية. لا اب وابن يعني ده الكلام العادي في البيت. قال - [00:49:27](#)

يا ابتي الحق من ربك فلا تكونن من الممترين قال يا بني ستجدني ان شاء الله من الصابرين. دي عيلة عايشة كده. دي عيلة عايشة

كده. لما عمر رضي الله عنه بيمشي - [00:49:41](#)

الناس في الطريق كالعادة بتاعة عمر بينزل مع الناس بالليل كده يلف يشوف في الرعية يعني امشي الدنيا ضلعة. فسمع صوت

من بعيد قوي جاي كأن قافلة جاية فرفع عمر صوته قال من اين القوم - [00:49:56](#)

مش شايف حد هو سمع واحد بيرد عليه قال جننا من الفج العميق قال عمر مازا تريدون وقال الصوت نريد البيت العتيق. قال لك ايه

ده؟ ده تبعنا الراحل ده. قال ان في القوم عالم. الكلام ده مش كلام واحد عادي. ده - [00:50:12](#)

واحد ذاق القرآن ده واحد من اهل القرآن الكلام طالع منه سلس كده من الفج العميق البيت العتيق لا ده الكلام ده مش ايه؟ ده مش

عادي اللي انا كلمه ده. طب تعال لي بقى - [00:50:31](#)

قال يا هذا لا انا مش عارفك. اي اية في كتاب الله معك اعظم؟ فقال الصوت الله لا اله الا هو الحي القيوم تمام قال له ايه ايات في

كتاب الله معك اخوف - [00:50:43](#)

وقال ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوءا يعجز به. ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا تمام. قال اي اية من كتاب

الله معك ارجى؟ فقال الصوت قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب - [00:50:58](#)

وجميعا انه هو الغفور الرحيم. تمام. اي اية في كتاب الله معك احكم فقال ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن

الفحشاء والمنكر والبغى. قالوا اي اية في كتاب الله معك اجمع - [00:51:16](#)

قال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. قال انت ابن مسعود؟ قال نعم ما فيش حد يعرف الحاجات دي

غير واحد بس في العالم كله. قال له انت ابن مسعود اكيد. قال له انا ابن مسعود. هو مش طبيعي. في حد يجاوب الاجابات دي

بالسرعة دي ازاي - [00:51:34](#)

يعني ماشي احنا عارفين اية الكرسي اعظم اية دي جت في حديث ماشي خلصت. طب الاربعة الباقيين بتجيبهم منين؟ ده علم عالي

جدا. لا والغريب ان عمر عارف الحاجات دي عادي يعني - [00:51:54](#)

سيدنا عمر في طبعا في القرآن ايه؟ سقف ما لوش ما لوش يعني ايه منتهى يعني. وهو اللي بيسأل يعني ده الاستاذ يعني. فلقى

الاجابات سالكة كده لأ ده مش طبيعي - [00:52:04](#)

ايه اللي انا بكلمه دوت؟ لكن عايز اقول لك ان مسعود يعني عايش ازاي مع القرآن؟ يعني هو بيعدي مع القرآن بيوزن ايه؟ دي اخوف

لا دي اخوف قوي دي اخوف قوي. لا دي ارجى دي ارجى قوي لغاية ما قدر يستنتج من القرآن كله - [00:52:14](#)

انهي الاخوف؟ انهي الارجى؟ انهي الاعم؟ انهي الاحكم؟ ايه النفسية دي هو بيقرأ القرآن ازاي يعدي قلبه على كل اية ويشوف

الخوف والرجاء الاحكام الاتقان الابداع لغاية ما اطلع تقارير انهي اخوة في اللي - [00:52:24](#)

بعديها اللي بعديها لو اتسأل مية سؤال كان هيجاوب ابن مسعود رضي الله عنه ذلك لا تعجب ابن مسعود يطلع منه الكلام الرائع ده

الكلام اللي يخليك تتألم لحالك مع القرآن. يقول ابن مسعود ينبغي لحامل القرآن - [00:52:41](#)

ان يعرف بليله اذ الناس نائمون. وان يعرف بنهاره صايم يعني اذ الناس مفطرون. وان يعرف ببكائه اذ الناس يضحكون. وان يعرف

بصمته اذ الناس يخوضون وان يعرف بخشوعه اذ الناس يختالون. ينبغي لحامل القرآن ان يكون باكيا. [00:52:56](#) - حلما -

حكيمًا ولا ينبغي ان يكون جافيا ولا غافلا ولا سخابا ولا صياحا تحول عايز يقول لك القرآن ده لازم يحولك. ما عملتش كده يبقى انت مش حامل. مش حامل للقرآن. لذلـك كانوا رضي الله عنهم - [00:53:24](#)

يغير العالم بالقرآن. اخوانا الناس دي كان ممكن اهل القرآن بقى بقوا يغيروا الدنيا. زيد ابن ثابت اللي كلمت كلمتكم عن طبعاً زي اعلى الناس بالقرآن يكفي ان تعرف ان زين الثابت هو الذي جمع القرآن - [00:53:45](#)

بامر ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. جمع القرآن قال والله لو كلفني ابو بكر بحمل الجبال لكان اهون علي لكن زيد جمع القرآن يعني ده حاجة ثقيلة جدا زائد ان ثابت حل مشكلة عالمية - [00:54:01](#)

كان ممكن تعمل مشكلة كبيرة جدا من الصحابة. ويوم ان مات النبي عليه الصلاة والسلام وكانوا في سقيفة بني ساعدة. المكان اللي اتجمع فيه الصحابة عشان يختاروا من هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعاً المهاجرين متفقين على ابو بكر. الانصار في اول النهار كانوا يعني يميلون الى سعد بن عباد. لان سعد بن عباد سيد الانصار - [00:54:15](#)

فكانوا يميلون الى سعد ابن عباد. المهم حصل كده ايه؟ مناوشات خفيفة. والناس كل واحد بقى يقول رأيـه حث المهاجرين ان كده ما ينفعش. ابو بكر هو الخليفة الكلام ده مفترض يكون واضح للانصار - [00:54:35](#)

المهم مين اللي قام وحل مشكلة زيد ابن ثابت؟ خد بالك زيد ابن ثابت من الانصار زيت دلوقتي عنده كم سنة؟ زايد سابت ما كملش عشرين سنة او عشرين سنة - [00:54:50](#)

بيتكلم مع مين؟ بيتكلم مع ابو بكر وعمر والناس ديت. ناس خمسينات وستينات يعني فرق بيني وبينهم بالتلاتين والاربعين سنة. بس عارفين يعني ايه زيد ابن ثابت بيقوم يتكلم. كله سكت. قال فقام زيد ابن ثابت. يعني ايه زيد ابن ثابت؟ يعني واحد - [00:55:03](#)

واحد معه قرآن. لو جنبنا واحد دلوقتي خاتم قرآن عنده عشرين سنة ممكن الناس ما تعتبرهوش اي حاجة اصلاً. ليه؟ لان مش ظاهر عليه قرآن. مش بالكمية هي في واحد يحفز القرآن يوزن بلد في واحد يحفز القرآن ولا يأسر فيه ولا له قيمة - [00:55:19](#)

قام زيد ابن ثابت دي حاجة كبيرة عند الصحابة يقوم زيد ابن ثابت يتكلم. تخيل واحد وعشرين سنة بيكلم ناس في اربعينات وخمسينات ستينات الناس كلها سكتت تسمعه فقال زيد - [00:55:35](#)

يا معشر الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من المهاجرين وكنا انصاره وسيكون خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وسنكون انصاره قال فسكت القوم وقام ابو بكر وقال لو قلتم غير هذا ما صالحناكم - [00:55:46](#)

ان في وحي ان ابو بكر يكون خليفة النبي عليه الصلاة والسلام. عجيب ابن عباس رضي الله عنه وارضاه مشكلة الخوارج لما خرجوا على علي ابن ابي طالب وزعموا ان علي بن ابي طالب عمل مشكلة. ايه المشكلة اللي عملها علي بن ابي طالب؟ قالوا حكم الرجال في دين الله. ربنا بيقول ان الحكم الا - [00:56:04](#)

لله علي بن ابي طالب قال لابن عباس رح خالص الموضوع دوت. راح ابن عباس لاربعة وعشرين الف من الخوارج ينازهم لوحده. قال لهم هاتوا كل اللي عندهم. قالوا له كل حاجة. كل اللي عندهم. المهم جم في الشبهة بتاعة ايه؟ ان هو حكم الرجال في دين الله. قال اسألکم بالله عليكم - [00:56:22](#)

الم يقل رب العزة فابعثوا حكما من اهله وحكم من اهلها قالوا له اه قال الم يقل رب العزة يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به - [00:56:42](#)

ذوى عدل منكم. قال اسألکم بالله. احكم الرجال بين رجل وامرأة وفي ارنـب برع درهم اولى كم في دماء المسلمين؟ فقالوا بل في دماء المسلمين اولى. قال هل خرجت من هذه الشبهة؟ قالوا خرجت يا ابن عباس. ابن عباس رجع بعشرين الف واحد تائب -

[00:57:01](#)

فضل اربعتلاف قتلهم عليه يوم النهروان حل مشكلة كبيرة بايه؟ فهم عميق جدا للقرآن رضي الله عنهم وارضاهم سالم مولى ابي حذيفة قلب الدنيا يوم اليمامة. يوم اليمامة ده كان الاسلام هينتهي خلاص. والصحابة كانوا في معركة - [00:57:19](#)

اما مع مسيلمة وجيش وكانت المعركة وصلت لحد غير عادي وخلاصة الدنيا صعبة والنصر بقى مش سهل لما سالم مولى ابي حذيفة رأى هذا الكلام. سالم في اول المعركة قبل المعركة تبدأ كان معه اللواء - [00:57:39](#)
لواء المهاجرين وقالوا المهاجرين قالوا يا سالم نخشى ان نؤتى من قبلك. فقال سالم كلمة قوية جدا. قال تؤتون من قبلي بنس حامل القرآن انا اذا. وسالم انتم عارفين من كبار ائمة القرآن. قال خذوا القرآن من اربع وذكر منهم سالم. مولى ابي حذيفة. قال بنس حامي القرآن - [00:57:56](#)

اذا لو ان تيجوا من ناحيتي يبقى ما لوش لازمة للقرآن اللي انا حافظه دوت فعلا سالم قلب الدنيا لما الدنيا شدت قام سالم وتحنط ولبس الكفن. لبس كفن وصرخ في الناس - [00:58:15](#)
يا اهل القرآن زينوا القرآن بالفعال يا اهل القرآن زينوا القرآن بالفعال ثم حفر لنفسه حفرة رشق نفسه فيها. واخذ يقاتل رضي الله عنه حتى قتل في مكانه. الدنيا بقى انفجرت بعديها. هاجت المعركة وكان - [00:58:33](#)
حليف المسلمين بسبب سالم مولى ابي حذيفة حامل القرآن حامل القرآن. من القصص اللطيفة واحد بيعتبر السلف دول ايه؟ ما فيش زيهم. لا في ناس في الواقع القرآن غير سلوكهم جامد - [00:58:51](#)

قصص واقعية جدا. قصص حصلت بالفعل بيحكىها ناس يعني حكيت يعني في كتب امرأة تحكي انها كانت لا تحمل. ما كانتش بتحمل ولفت ودكاترة وبتاع ما فيش فايده. المهم جوزها سأل شيخ قال له الموضوع كده. قال هل جربتم الاستغفار - [00:59:09](#)
قالوا ايه استغفار يعني؟ قال اقرأوا سورة نوح فراح مع مراته قعدوا يقرؤا سورة نوح فقرأوا فيها فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرار عمدتكم باموال وبنين - [00:59:28](#)

قالت المرأة فعزمت انا وزوجي انه لازم الاستغفار فقط. قال وبدأنا نشرع في الاستغفار. وما هي الا بضعة اشهر حتى حملت حلت مشكلة كبيرة. باية واحدة من كتاب ربنا. دكاترة مش عارفين ازاي حملت - [00:59:41](#)
بعد سنين بس حالة المشكلة بالايه؟ بالاستغفار. كان هناك داعية امريكي يدعى طارئ سمى نفسه طارق يعني كان يسلم على يديه في الاسبوع الواحد تلتميت واحد. في الاسبوع تلتميت واحد يدخل الاسلام. المهم عملوا له استضافوه في السعودية وكده. قالوا له انت بتعمل ايه - [00:59:56](#)

ليه؟ يعني ازاي ازاي تلتميت واحد؟ قال لهم انا اول ما بدأت الاسلام كنت فاكرو الموضوع صعب قوي وكنت فاكرو ان ما فيش امل. قلت المهمة كبيرة قوي ازاي يعني ندعو الناس - [01:00:14](#)
حتى قرأت قول الله تعالى عبس وتولى انجاه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت لو تصدى وما عليك الا يزدك. واما من جاءك يسعى ويخشى فانت عنه تلهي. قال فقسمت الناس الى قسمين. انا بدأت كده. قسم مقبل - [01:00:24](#)

قسم معرض قال اما المعرض فلا ابالي به. انا ما بضيعش وقتي معه. ما فيش وقت واما المقبل ساختبر اقبالهم فان كان جادا استمرت معه. وان كان لم يكن جادا خلاص ايه؟ بدعي له وخلاص. قال فكنت القى الرجل في الطريق. سلم عليه واقول يعني هل تريد ان تعرف شيئا عن الاسلام - [01:00:44](#)
فان قال لي لا تركته. يعني ما بطولش معه. خلاص. ادعي له واسيبه. لو قال لي نعم. فابدأ واكلمه عن الاسلام. سم انزر في عينيه وانطباعته حين وجدت انه يمل من الكلام - [01:01:04](#)

اقف واقول هل تريد مني ان اكمل الكلام؟ فان قال نعم فان قال لا دعوت له ايه وتركته وان قال نعم اعطيته ميعاد في المركز الاسلامي. وهكذا. هي دي طريقتي في التعامل مع الناس. فبدأ ايه؟ بينقي بسرعة. ما بيضيعش وقت. بينقي - [01:01:17](#)
فكان يسلم على ايده التلتميت واحد. بيقول بيقابلوني في المركز الاسلامي فعلا بييجوا في المعاد. بيخشوا جميعا الايه؟ الاسلام. رجل يحكي انه مات ابنه. ابنه انه مات بيقول وكانت صدمة رهيبه بالنسبة لي. تمزقت وتقطعت وما كنت اطيق الحياء. ففتحت كتاب ربي لكي اجد علاج - [01:01:34](#)

فاذا بي اوفق الى قول الله تعالى واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لا تبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين فنزل علي برضه السكينة واليقين فما شعرت بما كنت اشعر به من قبل. اية واحدة غيرت سلوكه. رجل اخر يقول كان لي - [01:01:53](#) حاجة شديدة. كان معي فلوس ومحتاج اعمل حاجة. وكانت امي تحتاج مال. نفس المال اللي معي. وانا عارف ان هي محتاجاه. وانا محتاجه برضو وترددت جدا ان اعطيها. اديها ولا انا اولي انا محتاج فعلا الحاجة دي وامي محتاجها. قال فنظرت في كتاب الله فقرأت قوله تعالى - [01:02:23](#)

قال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ فيضاعفه له اضعافا كثيرة. قال فعزمت ان اعطي امي يقينا في الله تعالى فزهبت اليه واعطيته المال لدرجة انها بكت لما عرفت انني اثرتها على نفسي - [01:02:43](#) قال وعدت وفي اليوم التالي جائتني مكافأة من الجهة التي اعمل بها. ووالله كانت ضعف المبلغ الذي اعطيته لامي. وصدق الله اذ يقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - [01:02:58](#)

فيضاعفه له اضعافا كثيرة وهذا اخر يقول كنت افعل ذنبا في السر. كان بيعمل العادة السرية. بيقول ما كنت استطيع ان اتوقف عنها وقعدت مدة طويلة مش عارف ما لهاش حل. بعمل كل الوسائل - [01:03:14](#) بيقول فعرضت لي اية هزتني حتى تبت الى الله سبحانه وتعالى وهو قول الله تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. وكان الله بما يعملون محيطا. فقلت في نفسي انا والله استحي من ابي ان يدخل علي وانا في هذه الحالة - [01:03:31](#)

واستحي من امي واستحي من اخي ان يراني على هذه الحالة. الا استحي من الله؟ قال فتبت من يومها. اية واحدة العادة السرية وموضوع كبير ومش قادرين نبطل اية الكلام خلص بس مقبل واحد مقبل على القرآن. يريد ان يتغير بالقرآن. واحد تاني بيقول كنت طول عمري - [01:03:54](#)

بيحصل لي وسوسة في الاختيارات يعني يعني لما يحصل لي حاجة اقول كان يا ريت يحفظوا الحسا كزا ويا ريت كان كزا واللي دي احسن ودي كانت احسن بيقول كنت دايم عايش في قلق واضطراب ومش راضي عن اي حاجة - [01:04:14](#) حتى وقفت عند قول الله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة. سبحان الله عما يشركون فقلت اذا كان الله هو الذي يختار فمرحبا باختيارات الله ومن يومها وانا ارضى عن كل الاقدار التي تحصل لي. ما عاد عندي قلق ولا عندي اضطراب - [01:04:27](#) وهذه اخرى تقول كنت امل من ايقاز ابنائي لصلاة الفجر. كانوا بيتعبوني. كنت بزهد لدرجة ان انا ما كنتش بصحيحهم احيانا. حتى قرأت قول الله تعالى وامر اهلك الصلاة واصطبر عليها. فعلمت ان الامر ليس بيسير. وانما يحتاج الى صبر. يحتاج الى صبر - [01:04:50](#)

قالت فمن يومها وانا لا امل من محاولات ايقاظهم لصلاة الفجر. ومعلمة اخرى تقول كنت قاسية جدا على الاولاد. اضرب بشدة عنيفة جدا في التعامل مع الاطفال حتى اني كنت اكده نفسي لكن ما كنت استطيع التغير. انا كنت عصبية. في ناس كده يفتكر ان هو عصبي يعني ما ليش حل. قال حتى قرأت قول الله تعالى ثم قست قلوبكم - [01:05:09](#) من بعد ذلك فهي كالحجارة واشد قسوة. وان من الحجارة لم يتفجر منه الانهار قلت عجباً ليه؟ الحجر يتفجر منه الانهار. وانا قلبي كالحجر مع الاولاد لا يتفطر ولا يتأثر ولا يتغير - [01:05:30](#)

قالت ومن يومها غيرت كل سلوكي مع الاولاد. حتى صرت قدوة للمعلمات وكن يسألني بعد ذلك كيف تتعاملين مع الاطفال؟ اية عجيبة جدا هتقول ايه علاقة ده بضرب العيال الصغيرة؟ كل واحد له كده اية كده تغيروها - [01:05:46](#) بس هي الفكرة في ازاى بتعامل مع القرآن النفسية يا اخوانا تقرأ القرآن ازاى؟ علاقتي بالقرآن ايه هي العلاقة اللي مع القرآن؟ حفظ ولا تدبر؟ يلا بنا نخلص الورد ولا لا - [01:06:01](#)

حياة ومع القرآن. فده المحور اللي انا عايز اخلص به النهاردة ان احنا محتاجين نصاحب القرآن. طالما انت عايز تلتزم مش هتصاحبه الموضوع بقى ايه؟ انسى بقى. هياخد منك وقت طويل. هتلاقي نفسك هتلاقي بقى النماز مش حافز القرآن وبيعلم عادة السرير.

حافظ القرآن وبيكدب حافظ القرآن الحاجات دي كلها - [01:06:15](#)

التشوهات دي بسبب ايه؟ بسبب الخلل في التعامل مع الاله؟ مع القرآن ازيك المحاضرة دي كمحاضرة تشويقية المرة الجاية بقى هنتكلم عن منهج بقى ازاى نتعامل مع القرآن ازاى تدبر القرآن ايه هي الوسائل اللي تعيني على ذلك وهي الطريق الصحيح -

[01:06:37](#)

في التعامل مع القرآن. اللي عايز يقرأ كتاب جيد في محاضرة النهاردة في كتاب اسمه هكزا عاشوا مع القرآن. هو مش معي لان هو عندي. هو مش هو بي دي اف على النت. اكتب بس على جوجل هكزا عشرة مع القرآن بي دي اف هيطلع لك كتاب على طول نزله.

هكزا عاشوا مع القرآن لدكتورة اسمها اسماء بنت راشد - [01:06:52](#)

الرويشد جزاه الله كل خير. كتاب جميل جدا وماتع في الاله؟ في القضية دي. ان شاء الله المرة الجاية نتكلم عن تدبر القرآن. قول

قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:07:12](#)